الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيُّر المناخ

2014/11/PR

نشرة صحفية صادرة عن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيُّر المناخ

31 آذار/مارس 2014

تقرير صادر عن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيُّر المناخ يقول:
إن تغيّر المناخ يخلق مخاطر واسعة الانتشار ولكن توجد فرص لاستجابات فعالة

غير أن الاستجابات ستواجه تحديات في ظل مستويات احترار المناخ المرتفعة

يوكوهاما، اليابان، 31 آذار/مارس - أصدرت الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيّر المناخ (IPCC) تقريراً اليوم يقول إن تأثيرات تغيّر المناخ تحدث بالفعل في جميع القارات وجميع المحيطات. غير أن العالم، في حالات كثيرة، غير مستعد للمخاطر الناجمة عن تغيّر المناخ. ويخلص التقرير أيضاً إلى وجود فرص للاستجابة لتلك المخاطر، وإن كانت المخاطر ستصعب إدارتها في ظل مستويات الاحترار المرتفعة.

ويفصّل التقرير، المعنون *تغيّر المناخ 2014: آثاره، والتكيّف معه، وهشاشة الأوضاع إزاءه*، الصادر عن الفريق العامل الثاني للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيّر المناخ (IPCC)، آثار تغيّر المناخ حتى الآن، والمخاطر المستقبلية الناجمة عن تغيّر المناخ، وفرص اتخاذ إجراءات فعالة للحد من المخاطر. وقد وقع الاختيار على ما مجموعه 309 من المؤلفين الرئيسيين المنسقين، والمؤلفين الرئيسيين، والمحررين المستعرضين، من 70 بلداً، من أجل إعداد التقرير. وقد استعانوا بمساعدة 436 من المؤلفين المساهمين، وما مجموعه 1,729 من المستعرضين الخبراء والحكوميين.

ويخلُص التقرير إلى أن الاستجابة لتغيّر المناخ تنطوي على تحديد الاختيارات بشأن المخاطر في عالم متغيّر. ويزداد وضوح طبيعة مخاطر تغيّر المناخ، وإن كان تغيّر المناخ سيظل يُسفر عن مفاجآت أيضا. ويحدد التقرير ما هو هش من بشر وصناعات ونُظم إيكولوجية في مختلف أنحاء العالم. وهو يرى أن المخاطر الناجمة عن تغيّر المناخ تنبع من الهشاشة (انعدام التأهب) والتعرّض (ما هو معرّض من بشر وأصول للأذى) والتداخل مع الأخطار (مما يتسبب في ظواهر أو اتجاهات مناخية). ويمكن أن يكون كل عنصر من هذه العناصر الثلاثة هدفاً لإجراءات ذكية للحد من المخاطر.

وقال Vicente Barros، الرئيس المشارك للفريق العامل الثاني، "إننا نحيا في عهد تغيّر مناخي بفعل الإنسان. ونحن، في حالات كثيرة، غير متأهبين للمخاطر المتعلقة بالمناخ التي نواجهها بالفعل. ويمكن أن تحقق الاستثمارات في تحسين التأهب مردودات للحاضر وللمستقبل على السواء".

ويقول Chris Field، الرئيس المشارك للفريق العامل الثاني، "إن التكيف للحد من المخاطر الناجمة عن تغيّر المناخ بدأ يحدث الآن، ولكن مع تركيز على رد الفعل إزاء الظواهر السابقة أكبر من التركيز على التأهب لمستقبل متغير.

IPCC Secretariat
c/o WMO · 7 bis, Avenue de la Paix · C.P: 2300 · CH-1211 Geneva 2 · Switzerland
telephone +41 22 730 8208 / 54 / 84 · fax +41 22 730 8025 / 13 · email IPCC-Sec@wmo.int · www.ipcc.ch

WMO UNEP

وقال Field "إن التكيّف مع تغيّر المناخ ليس جدول أعمال غريباً لم يوضع موضع التجريب قط. فالحكومات والشركات والمجتمعات المحلية في مختلف أنحاء العالم تكتسب يوماً بعد يوم خبرة في مجال التكيف. وهذه الخبرة تشكّل نقطة بداية تكيفات أكثر جسارة وأكثر طموحاً ستكون هامة مع استمرار تغيّر المناخ والمجتمع."

والمخاطر المستقبلية الناجمة عن تغيّر المناخ تتوقف بشدة على مقدار تغيّر المناخ في المستقبل. فتزايد أحجام الاحترار يُزيد من أرجحية حدوث آثار شديدة واسعة الانتشار قد تكون مفاجئة أو لا رجعة فيها.

وقال Field "إن المخاطر سيكون من الصعب إدارتها في ظل المستويات المرتفعة للاحترار الناجمة عن استمرار تزايد انبعاثات غازات الدفيئة، بل وستكون خطيرة، وستواجه الاستثمارات المستمرة في التكيف حدودا لها."

وقد أثرت بالفعل الآثار الملحوظة لتغيّر المناخ على الزراعة، وصحة الإنسان، والنظم الإيكولوجية الموجودة على الأرض وفي المحيطات، وعلى إمدادات المياه، وبعض سُبل عيش البشر. والسمة المذهلة للآثار الملحوظة هي حدوثها بدءاً من المناطق المدارية إلى القطبين، وبدءاً من الجزر الصغيرة إلى القارات الكبيرة، وبدءاً من أغنى البلدان إلى أفقرها.

وقال Field "إن التقرير يخلص إلى هشاشة البشر والمجتمعات والنظم الإيكولوجية في مختلف أنحاء العالم، ولكن مع اختلاف درجة هذه الهشاشة في الأماكن المختلفة. وكثيراً ما يتفاعل تغيّر المناخ مع إجهادات أخرى ليُزيد من المخاطر".

وقال Barros إن التكيّف يمكن أن يؤدي دوراً رئيسياً في الحد من هذه المخاطر، مضيفاً "إن جانباً من سبب أهمية التكيّف البالغة يرجع إلى أن العالم يواجه طائفة من المخاطر الناجمة عن تغيّر المناخ التي أصبحت جزءاً من النظام المناخي بالفعل، نتيجة للانبعاثات السابقة وللبنية التحتية الموجودة."

وأضاف Field قائلاً: "إن إدراك أن تغيّر المناخ يمثل تحدياً في ما يتعلق بإدارة المخاطر يتيح طائفة واسعة من الفرص لإدماج التكيف مع التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومع مبادرات ترمي إلى الحد من الاحترار في المستقبل. فنحن نواجه بالتأكيد تحديات، ولكن فهم تلك التحديات والتعامل معها بطريقة خلاّقة يمكن أن يجعلا التكيف مع تغيّر المناخ سبيلاً هاماً للمساعدة على بناء عالم مفعم بالحيوية بدرجة أكبر في الأجل القريب وما بعده."

وقال Rajendra Pachauri، رئيس الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيّر المناخ (IPCC): "إن تقرير الفريق العامل الثاني يمثّل خطوة هامة أخرى قُدُماً في فهمنا لكيفية الحد من مخاطر تغير المناخ وإدارتها. فهو، إلى جانب التقريرين الصادرين عن الفريق العامل الأول والفريق العامل الثالث، يقدم خريطة مفاهيمية ليس فحسب للسمات الأساسية لتغيّر المناخ بل أيضاً لخيارات الحلول."

وقد صدر تقرير الفريق العامل الأول في أيلول/سبتمبر 2013، وسيصدر تقرير الفريق العامل الثالث في نيسان/أبريل 2014. وتُختتم دورة تقرير التقييم الخامس للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيّر المناخ بنشر تقريرها التجميعي في تشرين الأول/أكتوبر 2014.

وقال Pachauri "لا شيء من هذا كان سيتسنى لولا تفاني الرئيسيْن المشاركيْن للفريق العامل الثاني ومئات العلماء والخبراء الذين تبرعوا بوقتهم لإعداد هذا التقرير، فضلاً عن أكثر من 1,700 من المستعرضين الخبراء على نطاق العالم الذين ساهموا بإشرافهم الذي لا يقدّر بثمن. فتقارير الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ هي من بين أكثر المشاريع العلمية طموحاً في التاريخ الإنساني، وإني أدين بالامتنان والعرفان لمساهمات كل من يجعل إعدادها أمراً ممكناً."

وتتاح مساهمة الفريق العامل الثاني في تقرير التقييم الخامس للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيّر المناخ (WGII AR5) في الموقع www.http:ipcc-wg2.gov/AR5 و www.ipcc.ch.

وللحصول على مزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بـ:

المكتب الصحفي للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيّر المناخ، البريد الإلكتروني: ipcc-media@wmo.int

Jonathan Lynn، + 81 45 228 6439 أو Nina Peeva، + 81 80 3588 2519

وللاتصال الإعلامي بالفريق العامل الثاني للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيّر المناخ، البريد الإلكتروني: media@ipcc-wg2.gov

Michael Mastrandrea، +1 650 353 4257

تابع الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيّر المناخ (IPCC) على الفيس بوك و تويتر

ملاحظة للمحررين

الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيّر المناخ هي الهيئة الدولية لتقييم العلم المتعلق بتغيّر المناخ. وقد أنشأتها المنظمة العالمية للأرصاد الجوية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في عام 1988 كي تزوّد صانعي السياسات بتقييمات منتظمة للأساس العلمي لتغيّر المناخ، وآثاره ومخاطره في المستقبل، وخيارات التكيف والتخفيف.

والفريق العامل الثاني، الذي يقيّم آثار تغيّر المناخ والتكيف معه وهشاشة الأوضاع إزاءه، يتشارك في رئاسته Vicente Barros، الأستاذ في جامعة بوينس آيرس، بالأرجنتين، و Chris Field، الذي يعمل في مؤسسة كارنيغي للعلوم، بالولايات المتحدة الأمريكية. أما وحدة الدعم الفني للفريق العامل الثاني فتستضيفها مؤسسة كارنيغي للعلوم وتمولها حكومة الولايات المتحدة الأمريكية.

وكان أعضاء الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) قد قرروا في دورتها الثامنة والعشرين، التي عُقدت في نيسان/أبريل 2008، إعداد تقرير تقييم خامس (AR5). ومن ثم عُقد اجتماع في تموز/يوليه 2009 من أجل تحديد نطاق التقرير AR5 وخطوطه العريضة. وفي الدورة الحادية والثلاثين للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC)، التي عُقدت في تشرين الأول/أكتوبر 2009، اعتُمدت الخطوط العريضة لمساهمات الأفرقة العاملة الثلاثة في التقرير AR5 التي وُضعت نتيجة لذلك.

وقد وقع الاختيار على ما مجموعه 309 من المؤلفين الرئيسيين المنسقين، والمؤلفين الرئيسيين، والمحررين المستعرضين، يمثلون 70 بلداً، لإعداد تقرير الفريق العامل الثاني. وقد استعانوا بمساعدة 436 من المؤلفين المساهمين، وقدم ما مجموعه 1,729 من المستعرضين الخبراء والحكوميين تعليقات على مسودات التقرير. ولإعداد تقرير التقييم الخامس ككل، شارك ما مجموعه 837 من المؤلفين الرئيسيين المنسقين، والمؤلفين الرئيسيين، والمحررين المستعرضين.

ويتألف تقرير الفريق العامل الثاني من مجلدين. ويضم المجلد الأول ملخصاً لصانعي السياسات، وموجزاً فنياً، و 20 فصلاً تتضمن تقييماً للمخاطر حسب القطاع والفرص المتاحة للاستجابة. وتشمل القطاعات موارد المياه العذبة، والنُظم الإيكولوجية البرية والبحرية، والسواحل، والغذاء، والمناطق الحضرية والريفية، والطاقة والصناعة، وصحة الإنسان وأمنه، وسُبل العيش والفقر. أما المجلد الثاني الذي يضم 10 فصول فهو يتضمن تقييماً للمخاطر وفرص الاستجابة حسب الإقليم. وتشمل هذه الأقاليم أفريقيا، وأوروبا، وآسيا، والمنطقة الاسترالية - الآسيوية، وأمريكا الشمالية، وأمريكا الوسطى والجنوبية، والمناطق القطبية، والجزر الصغيرة، والمحيطات.